

## الدرس 8 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن لله رب العالمين اللهم انصرنا على نبينا محمد وعلى آله اللهم اغفر لنا ولشيخنا الامام النووي عليه رحمة الله على صريح قال  
باب فضل طالب باب فضل الراتبة قبل - 00:00:00

وبعدهن وبيان عددهم سيدنا محمد بن عبدالله بن نمير ابو خالد يعني يعني سليمان ابن حيان عن داود ابن ابي هند عن النعمان ابن  
سالم عن عمر ابن ابي عن عمرو ابن اوس قال حدثني - 00:00:23

ابن ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث اليه. قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - 00:00:39

بني له بهن بيت في الجنة. قالت ام حبيبة فما تركتهنمنذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عن بستة فما تركتهن  
منذ سمعتهن من امي حبيبة. وقال عمرو ابن اوس ما تركتهنمنذ سمعتهن من عنبشه - 00:00:57

وقال النعمان بن سالم ما تركتموه سمعته النبي حدثني ابو غسان المسمعي حدثنا بشر حدثنا بشر بشر مفضل حدثنا داود يعني عن  
النعمان ابن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة - 00:01:15

طوعاً بنى له بيت في الجنة وحدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عن النعمان بن سالم عن ابن عن عنبشه بن ابي سالم عن امه فتى  
زوج الله عليه وسلم - 00:01:34

كما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم لله كل انت يا عشرة ركعة الا بني الله له بيتا او الا بني  
له - 00:01:48

قالت ام حبيبي اما بعد فقال عمرو ما برأت صلهم بعد وقال النعمان وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم العبدى قال احدثنا  
باز قال النعمان ابن قال سمعت عمرو بن موسى - 00:02:06

حدثوا عن حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فاسبغ الوضوء ثم كل يوم فذكر بمثله وحدثني  
زهير بن قرب عبيد الله بن سعيد - 00:02:28

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن وحدثنا ابو بكر ابن ابن عبيد الله عن ابي علي صلیت مع رسول الله صلى  
الله وبعدها سجدين وبعد المغرب سجدين - 00:02:43

بعد الجمعة سجدة اما المغرب وصلیت مع النبي صلى الله عليه وسلم في باب جواز النافلة قائما وقائما وفعل بعض قائما وبعضا  
قاعدة سيدنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم سألت عائشة عن صلاة رسول - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان ينتهي قبل يا رب ثم يخرج الناس ثم يدخل فيصلی ركعتين كان يصلی بالناس المغرب ثم  
يدخل ركعتين يصلی بالناس العشاء ويدخل بيتي - 00:03:28

كان يصلی من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلی ليل طويلا قائمة وليل طويلا قاعدا انا اذا قرأ وهو قائم الركعة وسجد قائم  
واذا قرأ قاعدة ركع وسجد وهو قاعد - 00:03:45

كان اذا طلع الفجر وصلی ركعتين عماد عنه وايوب عن عبد الله ابن شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی ليل لو

صلى قائما ركعة قائما اذا صلى قاعدا ركع قاعدا - 00:04:02

وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد ابن عبد الله بن شقيق قال كنت باكيما فارس فكنت اصلی قاعدا يا عائشة فقالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وحدثنا ابو بكر ابن - 00:04:21

معاذ بن عن حميد عن عبد صلی الله عليه وسلم طيب فقالت كان يصلی ليلا طويلا قائما ليلا طويلا قاعدة كان اذا قرأ قائما ركع قائما  
واذا قرأ قائدا ركع قائدا - 00:04:40

وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عساف عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيقين وقيل قال سألنا  
عائشة عن صلاة رسول صلی الله عليه وسلم - 00:04:59

فقالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم قائما وقاعدا. اذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما. اذا ارتفع الصلاة قاعدا ركع قاعدا. نعم  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الامام وصحبه اجمعين - 00:05:09

الامام مسلم رحمة الله تعالى في هذا الباب ما يتعلّق التي كان النبي صلی الله عليه وسلم يحافظ عليها فذكر في هذا الباب حديث  
فضل صلاة النافلة وذكر ايضا ما يتعلّق - 00:05:27

السنن التي كانوا يحافظ عليها ذكر اولا حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن ابي عن قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود ابن ابيهن  
عن النعمان ابن سالم عن عمرو ابن اوس قال حدثني عن بس ابن ابي سفيان عن في مرضه الذي مات فيه - 00:05:46

بحديث يسار اليه تساروا اليه اي بالسر قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من صلی اثنتا عشرة  
ركعة من صلی اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنی له بيت في الجنة - 00:06:06

ثم ذكر قول ام حبيبة ما تركتهنمنذ سمعتهن وسلم وقال يا عم ما تركتهنمنذ سنن منهم حبيبة وقال ابن اوس ما تركتهن هندسة  
وقال عمرو لو قال النعمان بن سالم ما تركتهنمنذ - 00:06:28

عمرو بن عمر وهذا يسمى بهذا الفعل هذا اهدا يظل مسلسل لكنه مسلسل منقطع او امتد الى وهذا الحين يدل على فضل من صلی  
لله اثنا عشر ركعة وهو يدل على ان من صلی على - 00:06:43

اثني عشر ركعة الى بنی له بيته في الجنة وكلما صلی اثنتي عشر ركعة بنی له في البيت في الجنة فلو صلی بثلاث ثلات يوم اثنتعش  
ركعة بنی الله له بثلاث مئة بيت - 00:07:05

جاء في بعض الفاظ هذا الخبر انه قال من ما من عبد مسلم يصلی لله كل يوم اثنتي عشر ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيته  
الجنة. وجاء في لفظ - 00:07:19

ما من عبد توضأ فاسيق الوضوء ثم صلی لله كل يوم فذكر بمثله اذا هذا الحي يدل على فضل التنفل المطلق وان المسلم اذا صلی  
عشرة ركعة اذا اثنا عشر ركعة في - 00:07:35

بنى الله له بيته الجنة فان شاء متواصلة وان شاء صلاها متفرقا وان شاء جعلها قبل الرواتب قبل الفرائض فيجعل قبل الظهر اربع  
وبعد قبل العصر اربعة قبل العصر اربعة - 00:07:49

وقبل المغرب ركعتين هذه عشر وبعد ركعتين اثنا عشر ركعة وان كان يصلی الضحى وصلی ثمان ركعات من الضحى وصلی اربعا  
قبل الظهر فهذه اثني عشر في يوم من الايام - 00:08:08

فسواء جمعها او فرقها فالشاهد هو ان يصلی في كل يوم وليلة اثنتي عشر ركعة فاذا صلی اثنتي عشر ركعة بنی الله له بيته في الجنة.  
ثم ذكر حديث عبد الله ابن عمر - 00:08:23

الذی فیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ابن عمر صلیت حیث عبید الله عن نافع ابن عمر قال صلیت مع رسول الله قبل الظهر  
سجدتین وبعد الظهر سجدتین وبعد المغرب سجدتین - 00:08:37

وبعد العشاء سجدتین وبعد الجمعة سجدتین فاما المغرب والعشاء والجمعة فصلیت مع النبی وسلم فی بيته. هذا اصح حديث جاء  
بالرواتب التي كان يصلیها ويحافظ عليها فحدث ابن عمر انه صلی عشر ركعات - 00:08:49

عشر ركعات هي السنن الرواتب جاء في حديث ام حبيبة هذا عند الترمذى انها فسرت اثنتي عشر ركعة قال اربع قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ركعتين قبل - [00:09:05](#)

الفجر لكن هذه الزيادة غير محفوظة والمحفوظ دون تفسيرها من صلى الله اثنتي عشر ركعة بنى له بيته في الجنة اما السنن الرواتب فاصح حديث فيها ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو في الصحيح - [00:09:19](#)

ابن لكت ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات وهو حديث إبراهيم المنتشر عن أبيه عن عائشة انه كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات - [00:09:34](#)

فهذا دليل على انه يصلى قبل الظهر اربع ركعات وبيتها ركعتين فتكون اثنتي عشر ركعة فان حافظ على عشر ركعات فهذا الرواتب التي حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فان زاد اربع ركعات قبل الظهر فهو افضل - [00:09:49](#)

بفعل عائشة لقول عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات وان صلى قبل العصر اربع ركعات لحديث علي ولحديث ابن عمر وان كانا ضعيفين فهو من باب الفضائل - [00:10:02](#)

يتناهى فيهما ذكر هنا ما يتعلق بصفة اه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يصلى هل يصلى قائما او يصلى جالسا ذكر حديث يحيى ابن يحيى قال اخربنا شيب عن خالد عن الحداء - [00:10:16](#)

عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سمعت عائشة تقول قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعي فقالت كان يصلى في بيته قبل الظهر اربع ركعات - [00:10:34](#)

ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل فيصلى ركعتين وكان يصلى بالناس المغرب ثم يدخل بيته فيصلى ركعتين ويصلى بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلى ركعتين وكان يصلى بالليل تسع ركعات فيهن الوتر - [00:10:46](#)

وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا كان اذا قرأ وهو قائم ركعة وسجد وهو قائم اذا قرأ قاعدا الركعة وسجد وهو قاعدا وكان طلع الفجر صلى ركعتين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:11:03](#)

تذكرة ايضا ما يتعلق بصفة الرواتب التي كانوا يحافظوا عليها ابن عمر يذكر عشر ركعات وعائشة تذكر اثنتي عشر ركعة وهي اربع قبل الظهر يصلىها في بيته وركعتين بعد الظهر يصلىها في بيته - [00:11:17](#)

وارض وركعتين بعد المغرب يصلىها ويصلى بعد العشاء ركعتين بيته ويصلى من الليل تسع ركعات جاء ايضا انه يصلى اربع ركعات بعد العشاء فتكون الركعتين الزائدة بعد الراتبة هي الاحدى عشر ركعة من - [00:11:37](#)

يصلى احدى عشر ركعة من اذا رواتب اما ان تكون من صلى عشر ادرك السنة من صلى اثنتي عشر ادرك السنة وهو افضل ايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قائما يصلى - [00:11:57](#)

والنبي صلى الله عليه في صلاته قال له ثلات احوال اعملواها ان يصلى قائما ويركع قائما هذه اكمالها الحالة الثانية ان قل ان ان ان يبتدأ الصلاة قاعدا - [00:12:12](#)

ثم قبل ركوع اية بعشر فيقرأ ما بقي عليه يركع وهو قائم قال الثالثة ان يصلى ثالثا يركع ويسجد ان يركع ان ان يصلى قائما ويركع ويسجد قائما الحالة الثانية - [00:12:30](#)

يجب الصلاة جالسا قبل ركوعه ثم يركع الحالة الثالثة يقرأ قاعدا ويركع وهو والوكالة طلع الفجر صلى ركعتين داخلة ايضا ثم ساق من طريق اخر يصلى ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما وان صلى قائما قاعدا - [00:12:54](#)

ركع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث لا يصلى ليلا طويلا قائما فذكر ثم ذكر ايضا حديث حميد عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن الصديق قالت كان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا - [00:13:14](#)

كان اذا قرأ قائما ركع قائما اذا قرأ راكعا اذا قرأ قائما ركع قاعدا ركع قاعدا ثم ذكر ايضا حديث شقيق وهو وكان يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركعة قائما - [00:13:27](#)

قاعدا ركعة هذه كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قائما ركع قائما لكن اذا ابتدأ الصلاة جالسا له حالتان الصلاة

جالسا له حالتان انه يقوم قبل - 00:13:45

بركب اهو ذلك الحالة الثانية وهي جائزة انه يركع وهو ويسجد ذكرها مسلم تتعلق الرواتب التي كانت المحافظ عليها قبل صلواته وهي اثنا عشر ركعة وعشرون ركعات وكلها محفوظة عن النبي - 00:14:01

وسلم حديث عائشة في الصحيحين وحديث آمر في الصحيح ايضا حديث عائشة في الحديث آما عائش لو كان يصلی قبل الظهر هذا محفوظ المنتج عن ابيه عن عائشة وايضا - 00:14:22

عبدالله بن شقيق هذا نبين هذا المعنى الله تعالى - 00:14:41